الحمد لله على التوفيق واستغفر الله من كل تقصير ثم الوصية
بامور منها محافظة الصلاة الخمس في المساجد مع الجماعة
الاولى فانها من سنن الهدى بل من الواجبات على قول الاقوى
ولا يصلي الفرائض في البيوت بغير عذر ولو باذان واقامة
فانها ايضا بدعة مكروهة على ما صرح في الفتاوى ومنها
مداومة السواك لا سيما عند الصلوة قال النبي عليه
السلام لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل
الصلوة رواه الشيخان وروى الامام احمد رحمه الله تعالى
انه عليه السلام قال صلوة بسواك افضل من سبعين الصلوة
بغير سواك والباء للالصاق او المصاحبة وحقيقتهما فيما
انفصل حسا او عرفا ولكن حقيقة كاملة وعند النصوص محمولة
على ظواهرها اذا امكن وقد امكن ههنا فلا مساغ اذا
لحمل على المجاز او تقدير مضاف كحين ونحوه وقد ذكر السواك

عند النفس

عند نفس الصلوة في بعض الكتب الفروع المعتبرة قال في
التاتارخانية نقلا عن التتمة ويستحب السواك عندنا
عند كل صلاة ووضوء وكل شيء يغير فمه وعند اليقظة
انتهى وقال الفاضل المحقق ابن همام رح في شرح الهداية
ويستحب في خمسة مواضع اصفرار السن والتغير الرائحة
والقيام من النوم والقيام الى الصلاة وعند الوضوء انتهى
فظهر ان ما ذكر في بعض الكتب من تصريح الكراهة عند
الصلوة معللا بانه قد يجرح الفم فينقض الوضوء ليس له
وجه نعم من يخاف ذلك فليستعمل برفق على نفس الاسنان
واللسان دون اللثة وذلك يكفي ومن تفرغ للنوافل
والاوراد فليختر ما ورد فيه خبر او اثر كصلوة الضحى اربعة
او ثمانية واربعة بعد سنة المغرب بسلامين وكذا بعد
الفرض العشاء وصلوة التهجد ركعتين الى اثني عشرة

Copyright © King Saud University